

الماضرة السادسة

العينة Sample

كلية الإعلام/ قسم الصحافة

د. تومان غازي الخفاجي

أولاً: تعريف عينة البحث ووظائفها:

١- تعرّف العينة بأنها جزء مأخوذة من مجتمع بحث اجتماعي إنساني بحيث يتوقع الباحث منها أن تمثل الكل تقريبا.

٢- وظائف العينة:

أ- التقليل من الكلفة المادية بالقياس إلى الحصر الشامل لجميع أفراد مجتمع البحث.

ب- التقليل من وقت البحث.

ج- التقليل من الجهد الذي يبذله الباحث بالقياس إلى الحصر الشامل.

ثانياً: أنواع موضوعات البحث:

١- الموضوعات الكمية: وهي التي يكون فيها خصائص الجزء ممثلاً لخصائص الكل، وهي موضوعات الفلك والمواعد غير الحرة الإرادة مثل الجمادات والنبات والحيوان. مثل ذلك إذا اكتشفنا أن العدد الذري لذرة الاوكسجين ١٦ فإنّ كلّ ذرات الاوكسجين تحمل العدد الذري نفسه. وتسمّى هذه الموضوعات بالموضوعات المتجانسة العينة.

٢- الموضوعات الكيفية: وهي التي يكون خصائص الجزء لا يمثل خصائص الكل، وهي الموضوعات الاجتماعية والانسانية الحرة الإرادة، مثل إذا امتحنا طالبا في صف وحصل على درجة ٨٠% لا يعني هذا أنّ بقية الطلاب سيحصلون على الدرجة نفسها إذا امتحناهم كلهم. وتسمّى هذه الموضوعات بالموضوعات غير المتجانسة العينة.

ثالثاً: شروط اختيار العينة:

١- يجب تحديد مجتمع البحث الأصلي بدقة، ضمن إطار ويدوّن في سجلات وقوائم كاملة ودقيقة تحصي جميع أفراد مجتمع البحث.

٢- يؤخذ جزءاً ممثلاً من القوائم وبالكمية الكافية لتكون ممثلة للكل، مثل القرعة التي تفرز العينة العشوائية البسيطة.

والعينة الجيدة تمثل المجتمع الأصلي قدر الإمكان، والمعروف أنّ العينة الصغيرة جدا لا تمثل خصائص الكل المدروس، إلا إذا كانت الظاهرة موضوع الدراسة متجانسة إلى حدّ كبير، مثلا إذا أردنا دراسة سراق البنوك، فهذه عينة متجانسة تقريبا نظرا لتخصصها، أما إذا أخذنا كلّ أنواع اللصوص فيجب اختيار مجموعة من كل فئة.

رابعا: العوامل المؤثرة في تحديد حجم العينة:

١- درجة الدقة: كلما أراد الباحث الوصول إلى نتائج دقيقة وموثوق بها يجب اختيار عينة كبيرة قدر المستطاع.

٢- درجة الإعمام: كلما ازدادت حاجة الباحث إلى إعمام النتائج ازدادت حاجته إلى زيادة حجم العينة المختارة.

٣- مدى تجانس مجتمع البحث: كلما قلّ تجانس أفراد مجتمع البحث وجب اختيار عينة كبيرة، واذ ازداد التجانس يمكن تقليل عينة البحث.

٤- حجم موضوع البحث الأصلي كلما ازداد حجمه تطلّب الأمر اختيار عينة بحث كبيرة وتفصيل ذلك بالآتي:

أ- حجم عينة بين (٣٠-٥٠٠) مفردة يعدّ ملائما لمعظم البحوث .

ب- عند استعمال العينة الطبقية نقسّم مجتمع البحث على ذكرو إناث، ويكون حجم العينة لا يقل عن ٣٠ من كل فئة.

ج- إذا كانت المتغيرات كثير نزيد من حجم العينة.